عسيري يتراجع بعد الغضب المصري



تراجع الناطق باسم التحالف السعودي أحمد عسيري عن تصريحه بشأن عرض مصر على السعودية إرسال قوات مصرية إلى اليمن وقال إن العرض المصري كان بخصوص تشكيل القوات العربية المشتركة ولا علاقة لذلك العرض بالحرب في اليمن

وكان عسيري في مقابلة مع قناة العربية السعودية قال أن الرئيس المصري عرض على السعودية إرسال 40 ألف جندي مصري إلى اليمن مشيراً إلى أن منهجية التحالف كانت في بداية العمليات لا تسمح بوجود قوات غير يمنية على الأرض.

وعادت قناة العربية ونشرت اليوم الثلاثاء تصريحا لعسيري قال فيها أن حديثه كان في ضوء ما طرح سابقا من جمهورية مصر خلال بحث مقترح تشكيل القوة العربية المشتركة الذي تمت مناقشته في جامعة الدول العربية وليس له علاقة بموضوع المشاركة في اليمن.

تراجع عسيري عن تصريحاته جاء بعد غضب مصري وتصريحات مصادر رسمية وسياسية نفت بشكل قاطع أن تكون مصر عرضت إرسال قواتها إلى خارج البلاد.

تصريحات عسيري أغضبت المصريين حيث رصدت بعض ردود الأفعال أولها تعليق عضو البرلمان المصري والمقرب من القيادة السياسية في مصر مصطفى بكري الذي قال عبر صفحته بموقع تويتر أن "لقد سبق للرئيس السيسي أن نفي في 18 أبريل عام 2015 أمام طلاب الكلية الحربية صحة الشائعات التي تحدثت في هذا الوقت عن إرسال مصر قوات بريه مصرية للحرب في اليمن، وأكد أن الشعب المصري سيكون أول من يعلم بذلك رسميا إذا قررت مصر اتخاذ خطوة كهذه".

وأضاف بكري أنه"عندما أثير الموضوع مرة أخرى نفت رئاسة الجمهورية رسميا ما تناولته بعض وكالات الأنباء حول إرسال القاهرة قوات بريه إلى اليمن، وأكدت أن هذا الخبر عار عن الصحة وأن مشاركة مصر في قوات التحالف العربي تقتصر فقط على وحدات من قواتها البحرية والجوية".

وقال بكري في تغريدة أخرى بصفحته في تويتر: "عندما يثار هذا الموضوع الآن كما ورد في حديث المتحدث العسكري السعودي فالواقع يكذب ذلك وأية أحاديث عن أقوال لا تجد طريقها على أرض الواقع لا تعتبر حقائق، إنني لا أعرف سببا لحديث المتحدث العسكري السعودي الذي أدلي به في مؤتمر صحفي أمس، ولكني على يقين بأن الواقع يقول إن مصر ليس لها أية قوات برية خارج حدودها وهذا هو المهم".

أما رئيس تحرير جريدة الشروق المصرية عماد الدين حسين وفي مشاركة تلفزيونية مع قناة BBC البريطانية قال فيها " لمصر تجربة حينما تدخلت لنصرة الجمهورية او الثوار الجمهوريين الذي انقلبوا على الامامة وللمفارقة العجيبة السعودية كانت تدعم حكم الائمة في هذا الوقت ضد التيار الثوري الذي يريد اعلان الجمهورية مصر ارسلت قوات وسمي مستنقع اليمن في ذاك الوقت واحد اسباب هزيمة مصر امام إسرائيل".هو مواجهة السعودية لقواتنا باليمن.

وعن سبب تجاهل وزارة الدفاع لتصريحات ناطق التحالف قال رئيس تحرير الشروق "لا اعلم كيف تفكر القيادة المصرية لكن الملفت هو توقيت تصريحات عسيري التي تأتي بعد ايام قليلة من القمة بين الملك سلمان والرئيس المصري في القمة العربية وسط خلاف مستعر بين البلدين".